Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا، إذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا». (١)

وهكذا من الله عليهم، فنزع الأحقاد من قلوبهم فكانوا في جنات النعيم اخوانا على سرر متقابلين، ﴿**لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين**﴾. (٢)

وفي اثناء جلوسهم على الأرائك، تدور بينهم مناقشات، يتذكرون من خلالها الحياة الدنيا، وما قدموه من عمل، وما رد به الظالمون، ومن المناسب أن نعرض لعدة مناقشات تدور بين أهل الجنة، ثم حوارهم مع أهل الأعراف، ثم كلامهم مع الملائكة قال تعالى على لسان أهل الجنة: ﴿**قال قائل منهم إني كان لي قرين* يقول أئنك لمن المصدقين * أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمدينون* قال هل أنتم مطلعون* فاطلع فرءاه في سواء الجحيم* قال تالله إن كدت لتردين* ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين* أفما نحن بميتين* إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين* إن هذا لهو الفوز العظيم**﴾. (٣)

فهؤلاء المؤمنون يتساءلون عن الذين كانوا يعرفونهم في الدنيا، وعن الذين دعوهم للايمان فما استجابوا، ثم يعرضون اقوالهم في الحياة الدنيا، وأنهم كانوا كافرين بالله، وبيوم البعث والحساب، بل كانوا يتعجبون كيف سيبعث الله هذه العظام عندما تصبح ترابا، قال تعالى على لسان الكافرين: ﴿**آءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد**﴾. (٤)

انظر كيف يتقابل أهل الجنة ويتساءلون عن الظالمين والطواغيت عن الذين يستهزؤون بدين الله وبالدعاة، عن الذين يصدون عن سبيل الله

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ١١ ص ٣٩٥.
(٢) الحجر/٤٨.
(٣) الصافات/٥١ ـ ٦٠.
(٤)/٣.